International Journal of Psychosocial Rehabilitation, Vol. 26, Issue 01, 2022
ISSN: 1475-7192

# The impact of a recreational program using mini-games to improve some mental abilities (attention and sensory cognition) in children with motor hyperactivity

**Dr. Mohamed GUERGOUR [1], Mourad ABDERRAHMANE [2], Pr.Salah REBOUH [3]**

[1] (MCA) University of - tissemsilt, ( Algeria),

[2] University of - tissemsilt, ( Algeria),

[3] University of - tissemsilt, ( Algeria),

**Received: 10/2022 Published: 10/2022**

**Abstract :**

This study aims to recognize the importance of the proposed recreational program using mini games to improve some mental abilities (Attention and sensory perception) In pupils with excessive motor hyperactivity in the primary phase and highlighting the various difficulties they suffer that adversely affect their educational achievement, although the level of attention and sensory perception above average, motor hyperactivity affects this. and the two researchers used the experimental curriculum using the experimental design of one group, namely the experimental sample with tribal and post-metric measurement and using the following statistical methods: arithmetic average, standard deviation, test "T" Stewdent

In this study, we found that the recreational program using mini games has a positive impact on improving some mental abilities (attention and sensory perception) and also contributed to improving their educational achievement.

**Keywords:** recreational program, mini games, mental abilities (attention and sensory perception), motor hyperactivity.

# أثر برنامج ترويحي باستعمال الألعاب المصغرة لتحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) لدى أطفال ذوي فرط النشاط الحرك

**د. محمد قرقور[1]، عبدالرحمان مراد[2]، أد. صالح ربوح[3]**

[1] أستاذ محاضر "أ" جامعة تسمسيلت (الجزائر)،

[2] (ط.د)، جامعة تسمسيلت (الجزائر)،

[3] الأستاذ الدكتور، جامعة تسمسيلت (الجزائر)،

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية البرنامج الترويحي المقترح باستخدام الألعاب المصغرة بغرض تحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) لدى التلاميذ الذي يعانون من فرط النشاط الحركي الزائد في الطور الابتدائي وإبراز مختلف الصعوبات التي يعانون منها والتي تنعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي بالرغم من أن مستوى الانتباه والإدراك الحسي فوق المتوسط إلا أن فرط النشاط الحركي يؤثر على ذلك، كما استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وهي العينة التجريبية ذات القياس القبلي والبعدي واستخدما الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستيودنت

توصلنا في هذه الدراسة إلى أن البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب المصغرة له أثر إيجابي في تحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) كما ساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

**الكلمات الدالة:** برنامج ترويحي، الألعاب المصغرة، القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي)، فرط النشاط الحركي.

مقدمة:

تتعد الاضطرابات السلوكية عند التلاميذ، ولعل أكثرها انتشارا فرط النشاط الحركي، وهذا ما يشتكي منه الآباء والأمهات والذي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، ففرط النشاط الحركي سمة سلوكية تميز العديد من الأطفال ولكن بدرجات متفاوتة.

ويتفق علماء النفس والتربية على أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فاللعب في هذه المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المتأخرة) يختلف عن المراحل العمرية الأخرى إذ هي مرحلة إتقان المهارات اللغوية، الحركية والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة الاكتساب إلى مرحلة الإتقان. ورد عن (شريط، 2018، صفحة 70) نقلا عن (عبدالرحمان عيساوي، 1992،ص15)

أصبحت هذه المشكلة محل نقاش بين العلماء منذ القرن الثامن عشر وتشير أغلب البحوث والدراسات الحديثة في مجال العلاقة بين صعوبات التعلم و وفرط النشاط الحركي إلى وجود علاقة بينهما، فقد ذكر كل من "بروك" و"شابيرو" و"جالكو" أن ما يقارب من 10% إلى 43% من اضطرابات فرط النشاط منتشرة بين الأطفال ذوي صعوبات تعليمية. بينما تراوحت النسبة في بعض الدراسات بين 25% إلى 80%، ولعل أكثر ما يحير الباحثين والعلماء في هذا المجال هو كيفية التوصل إلى التخلص من هذه المشكلة ألا وهي فرط النشاط الحركي لدى الأطفال في الطور الابتدائي، والتي تنعكس سلبا على التلميذ بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وكون التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم، وإعطائها قيمة ومعنى، بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل، فكان من المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس بسب صلته المباشرة بحياة الذين يتعاملون مع ألاف المثيرات، والتي تتطلب منهم الفهم والتحليل والاستجابة الفورية. (العتوم، 2004، صفحة 113)

يعتبر الإدراك الحسي أول الخطوات في الاتصال بالبيئة والتكيف معها، وعليه يعتبر القاعدة الأساسية التي تقوم عليها العمليات العقلية الأخرى، والفرد له استجابة نحو مثيرات البيئة حسب إدراكه هذه الأخيرة ويمثل الإدراك الحسي الأساس الذي تقوم عليه عملية اكتساب المهارة وانتقاء الأداء، ويعتمد على عدة عمليات فسيولوجية معقدة والتي تشمل نشاط الجهاز العصبي العضلي، والطفل يحاول في بداية حياته الإحاطة بالعالم الخارجي واستيعابه لكي يكون

مواقف معرفية يعتمد عليها في سلوكه وتفكيره، إذ تبدأ أجهزة الحس كل في مجالها تصور المحسوسات تناقشها وتخزنها في الذاكرة لكي تصبح خبرة يعتمد عليها والإدراك الحسي شرطا أساسيا للطفل لكي يفهم البيئة ويستجيب لمثيراتها. (فرج، 1994، صفحة 150)

يعتبر الانتباه أحد موضوعات علم النفس التي تناولتها البحوث بالدراسة، وذلك نظرا لفاعلية الدور الذي يقوم به في كافة مجالات الحياة، ويزخم العالم المحيط بنا بأنواع مختلفة من المنبهات الحسية والبصرية واللمسية والشمية ، والذوقية وغيرها، ويستقبل الفرد من خلال الحواس المختلفة والتي تم ذكرها العديد من المعلومات أو المثيرات سواء من البيئة الخارجية أو من داخله (فيما يعرف بعملية الإدراك) وعندما يدرك الفرد هذه المعلومات أو المثيرات سواء الخارجية أو الداخلية فإنه يستطيع بذلك اتخاذ قرار سواء بالاستمرار أو عدم الاستمرار في توجيه وعيه نحو مثيرات أ و معلومات محددة من بين هذه المثيرات والمعلومات المدركة، وهذه العملية لاتخاذ القرار تتطلب الانتباه لهذه المدركات كلها أو بعضها. ورد عن (نقاز، 2017، صفحة 251) نقلا عن (عبد الستار، 2002، ص45)

كما يشير "أحمد عزت" أن الانتباه يعد أحد مفاتيح التعلم وسائله الفعالة فهو اختيار وتهيئ ذهني أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظة أدائه أو التفكير فيه. (راجح، 1979، صفحة 179)

إن الآباء والمعلمون مسئولون أساسا عن نمو وتطور سلوك الأطفال فهم يتفاعلون معهم بكثرة وبدرجة أكبر من العمق وخلال هذا التفاعل يواجهون تحديات كثيرة منها كيفية التعامل مع الطفل المصاب بمشكلة نقص الإدراك واضطراب عجز الانتباه المصحوبين بالنشاط الحركي الزائد، وذلك لأن الطفل يظهر نشاطا وحركة زائدين بشكل قهري مزعجا من حوله من الناس لأنه ليس لديه القدرة على الإدراك والانتباه.

كما أنه متهور وعصبي ومندفع وبالتالي فهو ينال غضب الناس الذين يعيش معهم، كما أن لديه مشكلات اجتماعية ونفسية مما قد يعوق اكتسابه للمقررات الدراسية وتضييع الجهود المبذولة في إعداده للحياة.

ويعد اللعب أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل كما أنها أحد الوسائل الفعالة في تربية وتنمية الطفل من زوايا متعددة فمن خلاله يتم اكتساب الخبرات والإسهامات التربوية والتنموية (كالنمو الحركي، البدني والاجتماعي والمعرفي والعقلي واللغوي.....) فالألعاب تستثير حواس الطفل وتنمي بدنه نموا سليما كما تنمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره. ( (القرغولي و عبدالمجيد، 2001، صفحة 103)

من خلال إطلاعنا في مجال الترويح لاحظنا أن تركيز أغلب الباحثين ينصب على الأنشطة الترويحية وتأثيرها على الأسوياء بفئاتهم المختلفة، بينما يقل تناول الباحثين للأنشطة الترويحية وتأثيرها على فئة أطفال فرط النشاط الحركي، والأمر الذي أثار اهتمامنا نحو تناول إحدى المشكلات التي رأيناها نادرة في مجال الترويح، من خلال هذه المعطيات يمكن تحديد مشكلة الدراسة على الشكل التالي:

هل يؤثر البرنامج الترويحي المقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) لدى أطفال ذوي فرط النشاط الحركي؟

كما تتفرع هذه المشكلة إلى تساؤلات فرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الانتباه؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي؟

ولأجل الإجابة على التساؤلات تم اقتراح الفرضيات التالية:

استخدام البرنامج الترويحي بالألعاب المصغرة المقترح أثر إيجابا على بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي)لدى أطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الانتباه.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي.

ومن أهداف هذه الدراسة كان ما يلي:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب المصغرة في إبراز أثر فرط النشاط الحركي على بعض القدرات العقلية ( الانتباه والإدراك الحسي) من بين هذه الأهداف:
- *إعداد برنامج ترويحي باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين بعض القدرات العقلية لأطفال ذوي النشاط الحركي.
- *التعرف على تأثير البرنامج الترويحي على بعض القدرات العقلية لأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
- التحقق من مدى تأثير الألعاب المصغرة لتنمية الانتباه والإدراك الحسي للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي.

**2المفاهيم الإجرائية والمصطلحات:**

**1.2. مفهوم البرنامج الترويحي:**

هو مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة تحت إشراف رائد الترويح من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية، ألا وهو تغيير سلوك الأعضاء أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أفضل، وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ. ورد عن (بوعزيز، 20018، صفحة 78) نقلا عن (السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، 2011، ص92)

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموعة من الأنشطة الحركية البناءة التي يمارسها الناشئين في وقت الفراغ وتحت إشراف المدرب بغرض تنمية بعض القدرات العقلية ( الانتباه والإدراك الحسي) لدى أطفال ذوي فرط النشاط الحركي، ومساعدة أطفال كثيري الحركة الذين يعانون من نقص الإدراك الحسي وقصور الانتباه.

**2.2. الألعاب المصغرة:**

تعرف الألعاب الصغيرة بأنها ألعاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لاتحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة. (شرف، 2005، صفحة 147)

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة من الألعاب المحببة إلى التلاميذ والمشابهة لمواقف اللعب أثناء المباراة والتي تقام داخل مساحات ضيقة من الملعب وبعدد قليل من التلاميذ لتحقيق الأهداف المحددة.

**3.2. القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي):**

**1.3.2. الانتباه:** تشعر بأنك تفهمه ولكن تجد صعوبة في تعريفه، ويشير إلى مستوى عام من اليقظة والتنبه وحالة عامة من الإثارة والتوجه نحو المثيرات مقابل التعود والقدرة على التركيز أو توزيع أو إدامة النشاط العقلي. (الشقيرات، 2005، الصفحات 210-211)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنها: هو تركيز العقل على فكرة معينة خلال حصة التربية البدنية والرياضية أي أنه عملية نفسية يتم فيها تركيز اهتمام التلميذ على تنبيه حسي خاص كونه عملية عقلية تعزز لنا ما نرغب أن يركز عليه من منبهات ومثيرات تصرف ما لا يهمنا منها.

**2.3.2. الإدراك الحسي**

عرفه صالح (1982): بأنه العملية التي يصبح فيها المرء واعيا على الفور لشيء ما ويقال للإدراك حسيا عندما يكون ذلك الشيء الذي يؤثر في إحدى أعضاء الحس لدينا. (صالح، 1982، صفحة 162)

ويعرفه الباحث إجرائيا الإدراك الحسي هو من أساسيات استجابة التلميذ وتفاعله مع مختلف المثيرات التي يستخدمها الأستاذ، وإحداث رد فعل بين ظهور المثير وحدوث الاستجابة في حصة التربية البدنية والرياضية.

**4.2. فرط النشاط الحركي:**

ويتصف الأطفال المصابون بهذا الاضطراب بالنشاط المفرط، فهم لا يلبثون على حالة واحدة من الناحية الحركية، بل أنهم يجدون صعوبة في ضبط حركتهم، الأمر الذي يسبب الكثير من الإزعاج للمحيطين بهم ويخلق كثيرا من المشكلات الصفية، كما يتصفون بصعوبة اللعب بهدوء والتكلم بصورة سريعة والانتقال من نشاط دون أن يكملوه إلى نشاط أخر. (الزغلول و الزغلول، 2003، صفحة 251)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه حالة يكون فيها التلميذ كثير الحركة والتحدث والقيام بسلوك غير مرغوب فيه، يؤثر سلبا عليه وعلى زملائه، وعلى تحصيله الدراسي.

**5.2. الدراسات السابقة والمشابهة:**

**1.5.2. دراسة مصطفى بودبزة (2017-2018):** إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة وأثره في تحسين القدرات الإدراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي.هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم وإلى معرفة تأثير البرنامج التعليمي على بعض القدرات الإدراكية الحركية والانتباه ودرجة التحصيل الدراسي والتعرف كذلك على العلاقة بين متغيرات القدرات الإدراكية الحركية والانتباه ودرجة التحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة: هل يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم.

الفرضية العامة: يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين القدرات الادراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلم.

الفرضيات الجزئية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي للقدرات الإدراكية الحركية .
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث وتركيز الانتباه.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث وتركيز الانتباه ولصالح الاختبار البعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية.
5. هناك علاقة طردية ايجابية بين تحسين عملية تركيز الانتباه والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم.

لقدا ستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث بلغ أفراد عينة البحث 20 تلميذ للسنة الدراسية 2017/2016 من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، وتم توزيعهم إلى مجموعتين واحدة ضابطة و أخرى تجريبية.

النتائج المتوصل إليها:

أثبت الباحث فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض القدرات للأطفال ذوي صعوبات التعلم، بحيث كان له الأثر الايجابي في تحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه والذي يرتبط إيجابا مع التحصيل الدراسي، وأكد على ضرورة دراسة علاقة اللعب والألعاب التعليمية بالقدرات الإدراكية الحركية والانتباه والتحصيل الجيد.

**2.5.2 دراسة نسرين عبد الله النصار (2013):** اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ( الاكتئاب، المخاوف، اضطراب سلوك التحدي والمعارضة)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بمتغير الاكتئاب وتبيان طبيعة العلاقة بين اضطراب وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بمتغير المخاوف والكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب وفرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بمتغير سلوك التحدي والمعارضة والتعرف على العوامل المنبئة (الاكتئاب، المخاوف، اضطراب سلوك التحدي والمعارضة) باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

فروض البحث:

1. وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد تشتت الانتباه وبين الاكتئاب لدى عينة الدراسة.
2. كانت العلاقة الارتباطية غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين بعد اضطرابات فرط الحركة والاندفاعية وبين الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة.
3. عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين البعد المزدوج ( فرط الحركة وتشتت الانتباه) وبين الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

لقد استخدم الباحث المنهج في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكونت عينت الدراسة من تلميذات عددهن (120) تلميذة في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (7-12) في المدارس العامة والذين تم تشخيصهم بإصابتهم باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

توصلت الباحثة إلى أن تشتت الانتباه يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائيا بمتغير الاكتئاب وأنه أكثر العوامل قدرة على التنبؤ فيه، و أن فرط الحركة يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائيا بمتغير سلوك التحدي والمعارضة وأنه أكثر العوامل قدرة على التنبؤ به.

**دراسة سهير محمد علي معروف (2008):** فعالية الألعاب المصغرة في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية الألعاب التعليمية في تحسين درجة الانتباه للأطفال المتأخرين دراسيا.

**فروض البحث:**

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في درجة الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية لصالح القياس البعدي.
3. لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة الانتباه بعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه.

4. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا (المجموعة التجريبية) في درجة التأخر الدراسي في مادة الحساب (السلوك التحصيلي، الاختبار التحصيل الشهري) بعد تطبيق البرنامج التدريبي للألعاب التعليمية مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيقه.
5. يوجد تأثير دالة إحصائيا على درجة التأخر الدراسي في الحساب (السلوك التحصيلي، الاختبار التحصيل الشهري) لدى أطفال المتأخرين دراسيا بعد تطبيق برنامج الألعاب التعليمية لصالح القياس البعدي.

لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة الكلية من 100 طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من المتأخرين دراسيا، أما عينة الدراسة الميدانية شملت 40 طفل وطفلة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي من المتأخرين دراسيا في مادة الحساب، وتم اختيارهم بطرقة عشوائية.

النتائج:

أثبتت الباحثة فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، بحيث كان للدراسة مردود سيكولوجي أوضحته نتائج الدراسة وانعكس أثره على درجة التأخر الدراسي، حيث تحسن المستوى التحصيلي للأطفال المتأخرين دراسيا في مادة الحساب، وأكدت على ضرورة دراسة الانتباه من الناحية السلوكية والمعرفية، كما أكدت على علاقة اللعب والألعاب التعليمية بالانتباه والتحصيل الجيد.

**6.2. التعليق على الدراسات:**

حاول الباحث التطرق إلى مختلف البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع اللعب والألعاب المصغرة ومشكل فرط النشاط الحركي لدى الأطفال ومدى تأثيره على بعض القدرات العقلية كالانتباه والإدراك الحسي، وكيف يؤثر على الطفل في الفصل الدراسي وحتى خارجه، إذ يعد إطار نظري يجب التطرق له كموضوع بحث حالي.

حيث بينت الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث أو أحد متغيراته أهمية اللعب بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة الحساسة جدا، حيث تطرق البحث إلى أهمية القدرات العقلية كالانتباه والإدراك الحسي خاصة بالنسبة للأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، لما لها من أثر إيجابي على سلوكهم في الفصل وتحصيلهم الدراسي، حيث صبت معظم الدراسات إلى الأثر الايجابي للبرامج التعليمية الرياضية في تطوير القدرات العقلية.

اتفقت أغلب الدراسات على أهمية القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) واللعب بصفة عامة عند أطفال ذوي فرط النشاط الحركي بصفة خاصة، وقد استفاد الباحث من هذه النتائج في صياغة فرضيات الدراسة الحالية، وفي التعليق على النتائج الإحصائية التالية:

- فعالية البرنامج المقترح على الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي من حيث السلوك داخل الفصل وكذا تحصيلهم الدراسي.
- أثر البرنامج الرياضي على بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) عند أطفال ذوي فرط النشاط الحركي.
- أكدت الدراسات السابقة على الدور الفعال للألعاب المصغرة على الحد من فرط النشاط الحركي وزيادة قدرة الانتباه والإدراك الحسي.

من خلال الإطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع، تبين أن هناك نقص كبير جدا من حيث الاهتمام بهذا الموضوع "فرط النشاط الحركي وأثره الرجعي على القدرات العقلية" في البيئة الجزائرية بصفة عامة، لهذا ارتأينا إل ضرورة إجراء هذه الدراسة على بيئة جزائرية للوقوف على حجم المشكلة التي تنتج من فرط النشاط الحركي لدى

الأطفال وأثرها السلبي على تحصيلهم الدراسي بصفة خاصة، وما ينجم عنه من خلل في المجتمع بصفة عامة، فحاولنا حل المشكلة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبتطبيق برنامج ترويحي عن طريق الألعاب المصغرة لتحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) والحد من فرط النشاط الحركي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (مرحلة الطفولة المتأخرة)

**3. إجراءات البحث:**

**1.3. الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في مدرسة الجيلالي بن يوسف بتاريخ 2021/12/15 وذلك لأجل معرفة العقبات والصعوبات التي من الممكن أن تواجهها في أثناء القيام بتجربة البحث، فقد تم اختيار مجموعة من التلاميذ عددهم 6 من ذوي فرط النشاط الحركي وقمنا بإجراء التجربة عليهم، وتم تطبيق وحدة تعليمية تجريبية للتعرف على مدى ملائمة الألعاب المقترحة مع عينة البحث وضبط التوقيت، ومن خلال ذلك قام الباحثان بضبط كل من المتغيرات من أجل الوصول إلى تجربة صادقة ومضبوطة من جميع نواحيها، وذلك للوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها.

فمن خلال التجربة الاستطلاعية تم معرفة حجم المتغيرات المحيطة والمشتركة بالتجربة وتم تحديد هذا الحجم كميا ونوعيا ومدى تأثيرها الايجابي أو السلبي على التجربة وتم معرفة نوع المتغير وشدته ومدى إمكانية القياس وانسجام التلاميذ مع البرنامج وطريقة التسجيل.

كما تم ضبط الظروف التي تحيط بالتعلم من حيث علاقتها بتعلم الأفراد مثل نوع الأدوات المستخدمة وطبيعة إيقاع المثير واختلاف المتعلمين أنفسهم وأسلوب التعلم المتبع، فكلها متغيرات تدخل بالتجربة وذلك لتحديد نوع المتغير ليعمم على الكل، وكذلك تم عزل العينة عن كل ما يؤثر فيها، فتوصلنا لعينة ذات توافق بدني واجتماعي ونفسي وصحي واقترح الباحثان برنامج ترويحي باستخدام الألعاب المصغرة يعتمدان فيه على تنمية الانتباه والإدراك الحسي للعينة التجريبية.

**2.1.3. الخصائص السيكومترية لاختبار الانتباه:**

**أ- صدق المحتوى:**

اعتمدا الباحثان على لتأكد من صدق محتوى الاختبار على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت الاختبار سواء في البيئة الأجنبية أو العربية إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، كما تم عرض الاستمارات الترشيحية عليهم، وعلى هذا الأساس تم التأكد من صدق الاختبار وتم اعتماده في البحث.

**ب- الثبات:**

يدل الثبات على خلو الأداة من أخطاء القياس، أي إذا طبقت على نفس المجموعة مرة أخرى فإنها تعطي نفس النتائج تقريبا. (بوحماد، 2008، صفحة 66)

حيث اعتمدا الباحثان على حساب معامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (06 أفراد )، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد 7 أيام كانت النتائج كالأتي:

**جدول 01: يوضح معامل الثبات لاختبار تركيز الانتباه**

| الاختبار / المقاييس الإحصائية | معامل الثبات | قيمة "ت" |
|---|---|---|
| الانتباه | 0.85 | 2.97 |

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الأساسية.

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات كان (0.85)، وبعد استخدام قانون "ت" للدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، ومقارنة "ت" المحسوبة مع القيمة الجدولية، تبين أنه كان له دلالة إحصائية، مما يدل على توفر خاصية الثبات لاختبار تركيز لانتباه وبالتالي يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

**2.1.3. الخصائص السيكومترية لاختبار الإدراك الحسي:**

**أ- صدق المحتوى:**

اعتمدا الباحثان للتأكد من صدق محتوى الاختبار على طريقة حصر وتحليل الدراسات السابقة حيث ثبت من خلال المسح المكتبي للدراسات التي استخدمت الاختبار سواء في البيئة الأجنبية أو العربية إلى توفر المعايير العلمية لهذه الأداة، كما تم عرض الاختبار على الخبراء والمختصين الذين تم عرض الاستمارات الترشيحية عليهم، وعلى هذا الأساس تم التأكد من صدق الاختبار وتم اعتماده في البحث.

**ب-الثبات:** حيث اعتمدا الباحثان على حساب معامل الثبات على طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (06 أفراد)، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد 7 أيام وكانت النتائج كالتالي:

**جدول 02:يوضح معامل الثبات لاختبار الإدراك الحسي**

| الاختبار / المقاييس الإحصائية | معامل الثبات | قيمة "ت" |
|---|---|---|
| الإدراك الحسي | 0.89 | 11.6 |

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الأساسية.

**2.3. المنهج المتبع في الدراسة:**

إن الهدف من البحث الحالي معرفة فاعلية البرنامج الترويحي المقترح باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين بعض القدرات العقلية (الانتباه والإدراك الحسي) لدى أطفال ذوي فرط النشاط الحركي، لذا فإننا استخدمنا المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات القياس القبلي والبعدي بالنسبة لمتغيرات البحث لملائمته لطبيعة الدراسة.

**1.2.3. مجتمع البحث عينة البحث:**

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يعتمد الباحث على مجموعة من الأسس التي توفر له المعلومات حول موضوع الدراسة، وهذا بالرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع الأصلي بصورة صحيحة ودقيقة أو ما يسمى بالعينة والتي تعني "أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث " لذلك فإن اختيار عينة مماثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات لإنجاز أي دراسة. (زرواتي، 2007، صفحة 334)

تكونت عينة البحث من 16 تلميذ منهم 10 ذكور و06 إناث من مستوى السنة الخامسة ابتدائي تابعين لابتدائية بن يوسف جيلالي بلدية بومدفع ولاية عين الدفلى والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، والمتمثلة في تلاميذ الذين لديهم فرط في النشاط الحركي ما ينجم عنه ضعف في التركيز والانتباه ونقص في الإدراك الحسي.

**2.2.3. مجالات البحث:**

**المجال البشري:** أجري البحث على تلاميذ المرحلة الابتدائية "الجيلالي بن يوسف" بلدية بومدفع "، والذي كان عددهم (16)، منهم (10) ذكور و(06) إناث، من مستوى السنة الخامسة ابتدائي.

**المجال المكاني:** تم إجراء الاختبارين بساحة المدرسة "الجيلالي بن يوسف" ببلدية بومدفع.

المجال الزمني: شرعنا في الدراسة الميدانية بإجراء الاختبار القبلي للأطفال يوم: 2022/01/10، أما الاختبارات البعدية فتم القيام بها بتاريخ: 2022/04/12

**3.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

للتأكد من صحة الفرضيات وبعد تطبيق الاختبارات القبلي والبعدي استخدمنا اختبار"ت. ستيودنت" لدراسة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية بالنسبة للفرضيتين الأولى والثانية.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ت ستيودنت.

**4. عرض ومناقشة نتائج البحث:**

**1.4. عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينة البحث:**

استخدمنا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين تحصلنا على النتائج التالية:

**جدول 03: (يوضح قيمة (ت) للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية)**

| المقاييس | المجموعة التجريبية | قيمة (ت) | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|

| الإحصائية للاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | |
|---|---|---|---|---|---|
| اختبار الانتباه | 6.18 | 2.07 | 5.68 | 1.75 | دال إحصائيا |
| اختبار الإدراك الحسي | 1.2 | 0.22 | 21 | | دال إحصائيا |

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS21

يبين الجدول رقم (03) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي في كل من الاختبارين، حيث بلغت قيمة (ت) لاختبار الانتباه (5.68) وقيمة (ت) لاختبار الإدراك الحسي (21) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على عدم تحقق الفرض الصفري معنى ذلك أن الفرضية البديلة مقبولة.

**1.1.4. عرض ومناقشة اختبار الانتباه:**

**جدول رقم04: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الانتباه**

| المقاييس الإحصائية للاختبارات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة(ت) الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س1 | ع2 | س1 | ع2 | | | |
| الانتباه (ن= 16) | 6.18 | 2.07 | 15.18 | 2.73 | 5.74 | 1.75 | دال إحصائيا |

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم (04) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث في اختبار الانتباه حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي للعينة قدر بـ (6.18) والانحراف المعياري بـ (2.07)، أما الاختبار البعدي للعينة بلغ متوسطها الحسابي (15.18) والانحراف المعياري بـ (2.73)، وبعد حساب قيمة (ت) وجدنها (5.74) وهي أكبر من (ت) الجدولية التي

قدرت بـ (1.75) عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا معناه أن الفرق المعنوي بين المتوسطات ووجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة.

**2.1.4. عرض ومناقشة اختبار الإدراك الحسي:**

**جدول 05: يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الإدراك الحسي**

| المقاييس الإحصائية | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة(ت) الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|

| للاختبارات | س | ع | س | ع | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإدراك الحسي (ن= 16) | 1.2 | 0.22 | 1.35 | 0.12 | 21 | 1.75 | دال إحصائيا |

المصدر: من إعداد الباحث مخرجات SPSS21

يمثل الجدول رقم (03) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث في اختبار الإدراك الحسي حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي لعينة قدر بـ (1.2) والانحراف المعياري بـ(0.22)، وعند حساب قيمة "ت" نجدها بقيمة (21) أي أنها أكبر من "ت" الجدولية والتي قدرت بـ (1.75) عند درجة الحرية (15) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا معناه أن الفرق معنوي بين المتوسطات الحسابية ولصالح الاختبار البعدي.

**2.4. مناقشة الفرضيات:**

**1.2.4. مناقشة الفرضية الأولى:**

والتي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الانتباه.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (01-02) وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في قياس الانتباه.

وهذا راجع إلى فعالية البرنامج الترويحي المقترح المبني على الألعاب المصغرة حيث ركزت الباحث على مجموعة من الألعاب التي تجذب انتباه الطفل للعبة بعيدا عن المؤثرات الخارجية، وهذا ما ساهم في زيادة تركيز انتباه الأطفال.

في دراسة للدكتور فكري لطيف متولي أن للبرنامج الترويحي تأثير ايجابيا على تحسين بعض القدرات العقلية بما يحتويه من قدرات ( الانتباه-الإدراك- التذكر) ويتفق ذلك مع فلسفة جون ديوي التي تنادي بالتعلم عن طريق اللعب والممارسة، وهذا بهدف ضرورة تحقيق النمو الشامل للطفل المعاق من خلال إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الترويحية التي تتميز بالمتعة والأمان ومناسبتها لقدراته وتهيئة الظروف أمامه لممارستها. (فكري، 2015، صفحة 59)

إن الأطفال المضطربين بتشتت الانتباه بحاجة إلى استراتجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه بين المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بالانتباه حيث أشارت دراسة ، أن اللعب يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم،

فالتعليم باللعب يوفر جوا طليقا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، كما يعطي للطفل الفرصة للاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم. (سهير و سراب، 2014)

كما أن نظرية الطاقة الزائدة أكدت على أهمية دور اللعب في نمو الطفل، وتذهب إلى أن اللعب مهمته الأصلية التخلص من الطاقة الزائدة لدى للطفل، فالطفل يحتاج إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، واللعب هام في مرحلة الطفولة. (نجاتي، 1995، صفحة 43)

**2.2.4. مناقشة الفرضية الثانية:**

والتي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في قياس الإدراك الحسي.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (01-03) وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في قياس الإدراك الحسي.

وهذا راجع إلى فعالية الألعاب المصغرة التي تعد من أكثر الأساليب انتشارا في عالم الطفولة وهي صفة مميزة للنشاط الحركي، والتي تعمل على تنمية الإدراك الحسي وإمكانيته في التحكم والسيطرة على المهارات والحركات التي يقوم بها خلال ممارسته تلك الألعاب، إذ يعد إحدى الجوانب المهمة في حياة الطفل ويعبر عن مدى العلاقة ما بين الجوانب الإدراكية والجوانب الحركية والجوانب النفسية، لذلك من الضروري العمل على تحسين هذه الجوانب عند الطفل لكي يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة المطلوبة. (سهير و سراب، 2014، صفحة 166)

كما أن البرنامج المعد قد راعى إعطاء التمارين والألعاب المتمثلة ( نقل الكرات، إشارة المرور، الوثب في الدوائر، إصابة السلة، حركات الساعة..... وغيرها.) وبذلك أصبح للمتعلمين برامج حركية وعقلية في نفس الوقت، كذلك الطريقة التي اتبعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون أن يشعر الطفل أن ذلك واجب حركي عليه أداءه، بالإضافة أن القابلية العقلية للأطفال تتطور نتيجة التعلم والترويح، والمعتمد على التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء، كما أن الثقة العالية بين المتعلم والأستاذ أدت إلى الزيادة في حدوث التوافق والحقيقة أن حدوث مثل هذا التوافق سيدفع المتعلم إلى أداء المتعلم بشكل أفضل، وهذا ما لحظناه في التجربة الميدانية، التحسن التدريجي للتلاميذ في سرعة رد الفعل وسرعة الإدراك وسرعة الاستجابة، وهذا ما يثبت فعالية البرنامج المطبق.

حيث يرى بعض العلماء أن أول عملية معرفة يمارسها الفرد عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل الإدراك هي الانتباه، حيث يصبح أول هدف للفرد هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي له لتقرير أي المثيرات سيتم الاهتمام بها ومعالجتها وإدراكها (العتوم، 2004، الصفحات 67-86).

ومن هنا لابد من التمييز بين ثلاثة مفاهيم مترابطة ومتسلسلة في معالجة المعلومات قبل البدء في تعريف الانتباه والتي تتمثل في: عملية الانتباه، الإحساس، الإدراك، فالإحساس هو عملية التأثير النفسي الناتجة من تنبيه الحواس الخمسة، ووصول هذا الأثر إلى مركز الحس في المخ، كالإحساس بألوان زاهية أو أصوات عالية أو روائح زكية أو مذاقات شهية. (الطويل، 1999، صفحة 56)

فالإدراك الحسي يبدأ دوره بعد الانتباه وذلك عند وصول كم هائل من المثيرات إلى الدماغ ليقرر الفرد أي المثيرات يهتم بها أو إهمالها ولا يتعامل معها، ووظيفته تكمن في التمهيد للإدراك كعملية عقلية، وهو العملية الثالثة التي يبدأ عملها بعد الانتباه ليقوم الفرد بتحليل وتفسير المثيرات القادمة وترميزها وتفسيرها في ذاكرته حتى تظهر الاستجابة.

**5. الاستنتاجات والاقتراحات:**

ما جاء في مضمون هذه الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج، التي من خلاله سلطنا الضوء عل مشكلة كبيرة يعاني منها الأطفال بنسب متفاوتة ألا وهي فرط النشاط الحركي المربوط بتشتت الانتباه ونقص الإدراك الحسي، كما سمحت الدراسة الميدانية بتحري مدى صحة الفرضيات من عدمها وذلك من خلال البرنامج الترويحي المطبق باستخدام الألعاب المصغرة الذي كان له أثر إيجابي في تحسين بعض القدرات العقلية كالانتباه والإدراك الحسي اللذان يؤثران بشكل كبير على التحصيل الدراسي، وحتى الجانب النفسي والاجتماعي للطفل، ونظرا لتحسن نتائج تحصيل نتائج تلاميذ العينة في الفصل الثاني بشكل نسبي وحتى تغير السلوك العشوائي التي أصبحت متحكم فيها أكثر من السابق، هذا يعني أن لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي دور كبير على الطفل في هذه المرحلة التي تعتبر حساسة نوعا ما، لأن في هذه المرحلة بالذات يتم بناء القدرات العقلية.

كما نؤكد على ضرورة الكشف المبكر لهذه الحالة من طرف الآباء والمربين وحتى الأطباء النفسانيين في المدارس ومتابعتها منذ الصغر، لكي لا يشعر أطفال هذه الفئة بنقص تقدير الذات ويواكبوا أقرانهم في الحياة المدرسية، ولا ننسى فضل حصة التربية البدنية والرياضية التي تبني على الألعاب في الترويح عنهم وضبط سلوكهم العشوائي، مما ينعكس إيجابا على القدرات العقلية والدماغية، وكذا الحالة النفسية والاجتماعية لهم، وهذه من أهم النقاط التي يمكن الوصول لها.

انطلاقا ما جاء في هذه الدراسة وبعد المراجعة لأهم ما تقدم من أبحاث علمية تتعلق بمشكلات فرط النشاط الحركي لدى الأطفال فلقد خرجنا بالتوصيات التالية:

- ✓ ضرورة القيام بدراسات معمقة في العديد من البيئات المحلية لتشخيص مشكلة فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ✓ ضرورة تكوين الأساتذة والعاملين بالمدارس على التعامل مع هؤلاء الأطفال وذلك بعقد دورات تكوينية وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الفئة.
- ✓ ضرورة استخدام الألعاب المصغرة في حصة التربية البدنية والرياضية لما لديها من أثر إيجابي على الطفل.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي فرط النشاط الحركي، خاصة بين مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة، من خلال العمل على تطوير قدراتهم العقلية.
- ✓ ضرورة الأستاذ المختص لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، نظرا لنقص خبرة معلم اللغة العربية أو حتى معلم اللغة الأجنبية بهذا الجانب.
- ✓ لابد من معرفة المعلومات الكافية واللازمة عن فرط النشاط الحركي المصحوب بنقص الانتباه والإدراك الحسي.
- ✓ إيقاظ الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في العلاج المشكلة والالتفاف حولهم.
- ✓ على وزارة التربية الوطنية إعادة النظر في أن حصة واحدة للتربية البدنية والرياضية أسبوعيا غير كافي لذلك الحد.
- ✓ وضع جمعيات رياضية خاصة لفئة أطفال فرط النشاط الحركي التي من شأنها الاهتمام بصحتهم.

**خاتمة:**

إن البرنامج الترويحي المقترح والذي يحتوي على تمرينات خاصة لتدريب العقل على سرعة الإدراك وسرعة اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وربط العقل بالحواس وبالتالي سرعة الاستجابة عند أطفال كثيري الحركة، وتغيير الصورة السلبية إلى صورة ايجابية لهؤلاء التلاميذ، وظهر ذلك في الألعاب باستخدام الإشارات السمعية والبصرية، وألعاب سرعة رد الفعل مثل لعبة ( المطاردة بدون حبل، سباق الحصول على الكنز، لعبة الأرقام، لعبة الإشارة.....الخ)، ووفرت هذه الألعاب جو المنافسة و أدخلت الفرح والسرور والحماس في قلوب الأطفال وهذا هو مبدأ الترويح، مما زاد من إقبال الأطفال على هذه الألعاب، إلا أنهم كان ينقصهم بعض التنظيم وهذا راجع إلى عدم ممارستهم وتعودهم على حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك لنقص خبرة معلمي اللغة العربية بذلك، وكذا استبدال هذه الحصة بمادة بيداغوجية أخرى.

كما أن البرنامج المعد راعى هذه الظروف بحيث قمنا بانتقاء الألعاب انتقاء دقيقا لمراعاة ظروف هذه الفئة خاصة أطفال ذوي فرط النشاط الحركي وكذا نقص ممارستهم للرياضة بشكل عام، هذا ما أدى إلى انسجام الأطفال مع الأستاذ وأعطى لهم الحرية الكافية وكل ما يطابق رغباتهم وميولاتهم وقناعتهم، كل على حدا وبذلك تطور الميولات الشخصية لكل طفل مبتعدا عن الرقابة والتقيد وهذا ما ساهم في تعلمهم بشكل أفضل، وهذا ما أدى إلى أداء الحصة بشكل أفضل عن كل مرة تسبقها، وبذلك نكون قد خدمنا جزء من الجانب العقلي لتلاميذ وجزء من الجانب النفسي والاجتماعي، والذي كان حافزا في تطور وتقدم الحصص.

فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضياته التي وضعنها وأن الألعاب الصغيرة قد حققت أغراضها في تطوير أهم القدرات العقلية وحتى البدنية للأطفال بعمر (9-11) سنة.

## 6. المراجع:

1. **أحمد عزت راجح. (1979). أصول علم النفس (الإصدار ط 2). مصر: دار المتعارف.**
2. اسماعيل القرغولي، و ابراهيم مروان عبدالمجيد. (2001). *التربية الترويحية وأوقات الفراغ* (الإصدار ط 1). عمان (الأردن): مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
3. أكر ابراهيم سهير، و أكرم لطف الله سراب. (2014). *تأثير برنامج اللعب والتوعية الارشادية في تطوير الحس حركي لرياض الأطفال بعمر (5-6) سنوات*. بغداد العراق، جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسمالتربية الرياضية.
4. إلين وديع فرج. (1994). *خبرات في ألعاب الصغار والكبار*. الاسكندرية: منشأ المعارف.

5. حسن الحارث عبدالحميد. (2007). *اللغة السيكولوجية في العمارة المدخل في علم النفس المعماري* (الإصدار ط 1). دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر.

6. حسن محمد علاوي. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضين*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

7. حنان عبدالحميد العناني. (2014). *اللعب عند الأطفال* (الإصدار ط9). عمان: دار الفكر.

8. رافع نضير الزغلول، و عماد الزغلول. (2003). *علم النفس المعرفي* (الإصدار ط 1). عمان (الأردن): دار الشروق.

9. رشيد زرواتي. (2007). *مناهج أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية* (الإصدار ط 1). الجزائر: دار الهدى.

10. عادل شريط. (2018). دراسة مدى مساهمة الألعاب المصغرة في تحسين تقنية المراوغة وتطوير صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة القدم -صنف أقل من 13 سنة-. *مجلة التحدي ، المجلد 10* (العدد 2)، 66-79.

11. عدنان يوسف العتوم. (2004). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار المسيرة.

12. عزت عبدالعظيم الطويل. (1999). *علم النفس المعاصر* (الإصدار ط 1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

13. قاسم حسين صالح. (1982). *سايكولوجية اللون والشكل*. بغداد: الدار الوطنية للتوزيع والاعلام.

14. لطيف متولي فكري. (مارس, 2015). أثر الترويح المنظم في تنمية القدرة العقلية للمهوبين من المعاقين عقليا. *أثر الترويح المنظم في تنمية القدرة العقلية للمهوبين من المعاقين عقليا* (11).

15. محمد بوعزيز. (20018). *مدى اسهامات الممارسة الترويحية الرياضية على بعض المتغيرات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط*. مستغانم 'الجزائر)، معهد التربية البدنية والرياضية: جامعة عبد الحميد بن باديس.

16. محمد عبدالرحمن الشقيرات. (2005). *مقدمة في علم النفس العصبي* (الإصدار ط 1). فلسطين: دار الشروق.

17. محمد عثماني نجاتي. (1995). *علم النفس والحياة* (الإصدار ط 12). الكويت: دار القلم.

18. محمد نقاز. (2017). تقييم تشتت الانتباه على أساس برنامج مقترح بالتربية النفسية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات. *مجلة التحدي ، المجلد 9* (العدد 2)، 247-285.

19. ناصر الدين بوحماد. (2008). *اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية*. الأردن: عالم الكتاب الحديث.